Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صياغته لشعره ، فان أثر المهنة واضح فى الأبيات التالية وقد أبرزنا الكلمات أو المعانى المستمدة من هذه الصناعة :

كأن نجـــوم الليل لما تبلجت توقـد جمـر فى خلال رمـاد

***

هلل فان هلال العيد عاد بمـا قد كنت تعهد من لهو ومن طرب
كحلقة من لجين ذاب أكثرهـــا لما تغـافل ملقيهـــا عن اللهب

***

وعشـــية أهدت لعينك منظرا جاد السرور به لقبلـــك وافدا
روض كمخضر العـذار وجـدول نقشت عليه يد الشمال مباردا
والنخل كالغيد الحســـان تزينت ولبســن من أثمـــارهن قلائدا

***

ما خلت أن النـار فى وجنـــاته حتى بدا فى عارضـــيه دخان

***

لولا لبيال لنا بالبـان ســـالفة كررت من زفراتى فيه فاحترقـا

ومن شعره الرقيق الجياش بالعاطفة قوله :

عتبت ولكننى لا أعى وأين ملامك من مســـمعى
وما قـدر عتبك حتى يزيل غرا مـــا تمكن من أضـــلعى
ومـا دام لومك الا وأنت تقـــد ر أن جنـــانى معى
مضى كى يودع ســـكانه غـــداة الفـراق فلم يرجع

ومن قصيدة أخرى تجمع بين البساطة والرقة قوله :

لا فرق بينكم وبين فـــؤادى فى حـال قربى منكم وبعـادى
فلقـــد حببتكم على علاتـــكم كمحبـــة الآبـاء ٠٠ للأولاد
ونزلتمو منى وان لم تنصـــقوا بمنازل الأرواح فى الأجســـاد
ورجوت سلوانا بسوء صـنيعكم عندى فصـــار ذريعـــة لودادى
قد كنت اقنع بالخيـال لو انكم لم ترحلوا يوم النوى برقـــادى

ومن أبيات له يتحسر فيها على الشباب :

أسفى على ورد الشـــباب الزائل أســـفا يطول عليه عض أنامل
ولى فلا طمع لعطفة هـــاجر منـــه ولا أمل لأوبة راحـل

ولقد أسلفنا الكثير من شعره فى الاستشهادات العديدة الماضية كما أوردنا قصته مع السعيد بن ظافر حاكم الاسكندرية والتى تدل على سرعة بديهته وقدرته على ارتجال النظم ٠

هذا وتوفى ظافر الحداد سنة ٥٢٩ هـ ٠